

صلاة الجمعة معطياتها، أحكامها، والروايات المشتركة فيها

- 11 - وقال أبو داود: حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا عيسى، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني عطاء الخراساني، عن مولى امرأته أُم عثمان قال: سمعت علياً رضي الله عنه على منبر الكوفة يقول: - في حديث -: «إذا جلس الرجل مجلساً يستمكن فيه من الاستماع والنظر فأنصت ولم يلبغ كان له كفلان من أجر [فإن نأى وجلس حيث لا يسمع فأنصت ولم يلبغ كان له كفل من أجر] وإن جلس مجلساً يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفل من وزر، ومن قال يوم الجمعة لصاحبه: «صه» فقد لغا، ومن لغا فليس له في جمعته تلك شيء... ثم يقول في آخر ذلك: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول ذلك» ([466]).
- 12 - وقال البيهقي: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأنا الربيع بن سليمان، أنبأنا الشافعي، أنبأنا مالك (ح وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني، أنبأنا أبو بكر بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدى، أنبأنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن أبي النضر مولى عمر ابن عبد الله، عن مالك بن أبي عامر، أن عثمان بن عفان كان يقول في خطبته - قلما يدع ذلك إذا خطب -: إذا قام الإمام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وأنصتوا، فإنَّ للمنصت الذي لا يسمع في الحظ مثل ما للسامع المنصت... الخبر ([467]).
- 13 - وقال الحاكم النيسابوري: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أنبأنا علي بن عبد العزيز، حدثنا الحجاج بن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي هريرة - في حديث - أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «غسل يوم الجمعة